

## دعوة وتفويض حزقيال الرؤيوي ، حزقيال 1: 1-3: 15

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الثانية، دعوة حزقيال الرؤيوية ورسالته. حزقيال 1.1-3.15.

في محاضرتنا الأولى، كنا نرى مكانة حزقيال إلى جانب الأنبياء الكلاسيكيين الآخرين.

الآن يمكننا أن نتقل إلى النص نفسه، وسندرس الإصحاحات 1 و2 والإصحاح 3 وصولاً إلى الآية 15. وهذا يمثل دعوة حزقيال الرؤيوية ومهمته. هذه بداية الجزء الأول من السفر، والذي سيمتد إلى نهاية الإصحاح السابع. ونلاحظ أن هذه رواية سيرة ذاتية في الأساس، والمقصود منها التأكيد لحزقيال على أنه نبي حقًا. كما أنها تأتي كشهادة للآخرين كدليل على مكانته ومكانته النبوية.

وبالطبع، في العهد الجديد، نتذكر الرؤيا التي دعاه بولس إليها ليكون رسولاً، وكانت لديه رؤية للمسيح وثلاث مرات تم التأكيد عليها في سفر أعمال الرسل، ومرة أخرى، إنها علامة على سلطانه. وبعد ذلك، بالطبع، في إشعياء الإصحاح 6، يُدعى إشعياء ليكون نبيًا في تلك الرؤيا الرائعة. حزقيال الإصحاح الأول، كان لتلك الرؤية تأثير قوي جدًا على قراء حزقيال المستقبلين.

وفي الأبوكريفا هناك سفر سيراخ أو سفر الجامعة ومراجعة لشخصيات العهد القديم، وهذا ما جاء عن حزقيال. وكان حزقيال هو الذي رأى رؤيا المجد التي أراها الله له فوق مركبة الكروبيم. وهذا ما برز، هذه الرؤية الأولى.

ولذلك كان الأمر فعالاً للغاية، وكان أحد القراء الذين أقرؤا، نعم، أنه لا بد أن يكون نبيًا بسبب هذه التجربة الرائعة. في الإصحاح الأول لدينا رؤية لحضور الله المميز. في الإصحاح الثاني، وصولاً إلى 3: 11، لدينا الدعوة الفعلية لحزقيال وإرسالته.

وبعد ذلك، في 3: 12 إلى 15، لدينا ما بعد ذلك حيث يحذر الله حزقيال من رد فعل المسيحي على عمله المستقبلي. ويُخبرنا عن رد فعل حزقيال تجاه رؤيته وتكليفه. لكننا نبدأ بالمقدمة في الإصحاح الأول، الآيات من 1 إلى 3. ونحن نواجه هذا التسلسل الزمني الغريب

السنة الثلاثون، الشهر الرابع، اليوم الخامس. السنة الثلاثين ماذا؟ لم يتم إخبارنا أبدًا. وأفضل اقتراح، ولكنه مجرد اقتراح، هو أنه يشير إلى عصر حزقيال

ومن المشكل أنه لا يستخدم الصيغة العادية للإشارة إلى عمر الشخص. ولكن هذا كل ما يمكن الإشارة إليه. كان عمره 30 عامًا، على ما نعتقد

ونحن نأخذ النص على أنه يعني ذلك. عندما نتقل إلى الآيتين 2 و3، نجد أننا في هاتين الآيتين فقط نفقد صفة السيرة الذاتية. ولدينا تعليق تحريري

وهذا يعطي تسلسلاً زمنيًا آخر. وهذا هو التسلسل الزمني الذي يتماشى مع بقية الكتاب. وكان ذلك في اليوم الخامس من الشهر، في السنة الخامسة لسبي الملك يهوياقيم

وكان هناك .يُورخ بقية السفر عمل حزقيال بالتوافق مع تلك السنة المناخية 597، حيث نُفي يهوياقيم وتم نقله إلى بابل .وهذه هي الطريقة القياسية

ولذا فإن هذه الملاحظة الافتتاحية تعترف بالجرح الذي حدث في تلك السنة الثلاثين وتقول، حسنًا، فيما يتعلق بقية الكتاب، هذا هو ما تعنيه .وهذا تعليق رائع .في الآية 1، يقدم حزقيال بعض التفاصيل عنه

وكنت بين المسييين عند نهر كبار، فانفتحت السماء، فرأيت رؤى الله .وانفتحت السماوات مما مهد لنزول الله إلى الأرض في الرؤيا التي سترويها الآيات القادمة .وكان واقفًا عند قناة الكبر، وهي قناة مهمة جدًّا

وكان بالقرب من مدينة تدعى نيبور، وهي شرق العاصمة بابل .وعلينا أن نتحدث أكثر عن قناة الكبر عندما نصل إلى الفصل الثالث، حيث يتم ذكرها مرة أخرى .لكننا نعلم من هذا التسلسل الزمني في الآية 2، أن حزقيال قضى أربع سنوات في المنفى، جنبًا إلى جنب مع هؤلاء الشخصيات الهامة الذين تم ترحيلهم، أولًا، مع الملك في عام 597

وهكذا، هذا هو 593، وقد توصل العلماء إلى أن الرؤيا حدثت في يوليو 593 .ومن المثير للاهتمام أن حزقيال يُدعى كاهنًا .لقد حصل بالفعل على رتبة كهنوتية وتدريب كهنوتي

ولا يمكن أن يُدعى بعد نبيًا لأنه لم يُدعى ليكون نبيًا .وكما قلت في المرة السابقة، فإن أهمية دوره الكهنوتي تكمن في أن إحدى المهام التي كان على الكاهن أن يقوم بها هي تعليم الشعب، وتعليم الشعب تقاليد التوراة والتقاليد الأخلاقية والدينية .وحزقيال يدمج تدريبه الكهنوتي بحرية كبيرة في عمله النبوي

إذن هذه كلمة مهمة هنا أيها القس .ليس فقط ذكر ماضي حزقيال ولكن أيضًا الشيء الذي سيميز خدمته المستقبلية .وفي نهاية الآية 3، يُقال لنا أن يد الرب كانت عليه هناك

يُدخل المحرر ذلك، وهو يتماشى مع ما يقوله بقية الكتاب .عندما يتلقى حزقيال رؤيا مهمة، يشعر بهذه اليد الثقيلة كإشارة .استيقظ يا حزقيال، سوف تتلقى رسالة خاصة من الله الآن

وهكذا يفعل .لقد حصل على هذه الإشارة، هذه الإشارة .الفصل الأول هو فصل ساحق

لقد كان الأمر مربكًا بالنسبة لحزقيال، ومربكًا للقارئ .حزقيال يتحدث عن شيء يفوق الوصف .لا يستطيع أن يشرح بشكل كامل ما يراه

ولعل الكلمة الأكثر شيوعًا في الفصل الأول هي كلمة مثل .لقد كان مثل هذا، كان مثل ذلك، كان مثل شيء آخر .وهو يحاول وصف ما لا يوصف طوال الطريق، لكنه لا يستطيع فعل ذلك تمامًا

هذا أمر خارق للطبيعة، وهذا يتحدى التجربة الإنسانية لدرجة أنه جربها .إنه يبذل قصارى جهده، ويعترف بأنه لم ينجح تمامًا، ولكن هذا هو أفضل ما يمكنه فعله .والمشكلة تكمن في محاولة تفسير هذه الرؤيا، لأنه إذا لم تكن حذرين، فيمكننا أن نخفض رتبتها نوعًا ما، ونزيل غموضها

ولكن ما يجب قوله هو أن القراء والسامعين سيعرفون بالفعل قدرًا معينًا مما كان يتحدث عنه حزقيال .ولذلك هناك مفاهيم معينة، مفاهيم إسرائيلية، ومفاهيم الشرق الأدنى القديمة، التي تم تناولها، والتي قد يعرفها القراء والمستمعون في الأصل ولكننا لا نعرفها .ولذلك، هناك قدر معين من التفسير الذي نحتاج إلى معرفته حتى نتمكن من اللحاق بأولئك المستمعين والقراء الأوائل

وتتعلق الرؤية بحضور الله. وهذه إحدى أهم العقائد الموجودة في العهد القديم. ونود أن نستهل الأمر بوجود الله، لكنك لا تجد هذا الأمر موضع تساؤل في أي مكان في العهد القديم.

يقول العهد الجديد، في عبرانيين 11، أنه يجب علينا أن نؤمن بوجود الله، ولكن في العهد القديم، يعتبر هذا أمراً مسلماً به. بدلاً من ذلك، عليك التركيز على حضور الله، وهي عقيدة معقدة للغاية. الله موجود بكل أنواع الطرق.

بكل معنى الكلمة، الله حاضر في السماء. إن الله له قصره السماوي، وهو المكان الذي يعيش فيه. لكنه يستطيع أيضًا أن يكشف عن نفسه على الأرض.

وهكذا فإن بقية حالات حضور الله تتعلق بالأرض. وبطريقة منتشرة جدًا، فهو موجود في كل مكان في الخليقة. يقول النص في إرميا: أليس ملء السماوات والأرض؟ الله موجود في كل مكان.

هناك الوجود في كل مكان. ولكن هذا ما يمكن أن نسميه الحضور الرقيق، بالتأكيد مقارنة بذلك الحضور السماوي. ولكن بين هذين الحضورين، هناك حضور آخر أيضًا.

وكان الله حاضرًا في هيكل القدس. وكان هذا هو المكان الذي كان فيه. وكان حضوره موجودًا في قدس الأقداس، فوق التابوت، الذي كان موطئًا تحت عرش غير منظور، جلس عليه الله بشكل غير منظور.

لذلك كان هذا حضورًا مهمًا أيضًا. ومن ثم يمكن أن يكون الله حاضرًا مع الناس، وخاصة القادة. قيل ليشوع: أنا أكون معك.

سوف أكون معك. لذلك، هناك كل أنواع الحضور. وفي الأنبياء الله حاضر في الدينونة.

وسنقرأ مرارًا وتكرارًا عن تدخل الله في العالم، حيث يفعل أشياء في العالم هناك، ويمارس الدينونة ضد شعب الله. وهذا حضور حقيقي وسلي للغاية. ولكن هناك أيضًا حضور في الظهور الإلهي.

الظهور الإلهي هو ظهور الله. في كثير من الأحيان في شكل إنساني. ولكن... الله يظهر في المجد.

هذه كلمة كهنوتية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالظهور الإلهي. ربما تتذكر أنه عندما تم تدشين هيكل سليمان، وبصرف النظر عن هذا الوجود المستمر فوق التابوت، كان هناك ظهور المجد في 1 ملوك 8 والآية 11. ملأ السحاب بيت الرب، فلم يتمكن الكاهن من الوقوف للخدمة. بسبب السحاب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب.

مرة أخرى، هذا هو الظهور الإلهي. هناك عدد من الأحاديث النبوية... لقد تحدث إشعياء عن ظهور الله في الهيكل نفسه. ولكن هنا، نحن لسنا في القدس؛ نحن بعيدون.

لكن الله تنازل ليظهر خارج إسرائيل، ويظهر في هذه الرؤيا الخاصة لحزقيال في هذا الظهور. إذًا، هناك تلك العقيدة المعقدة، ونحن ننظر إلى جزء واحد من الظهور الإلهي. هناك نوعان من الغطاس.

هناك ظهور الخلاص. تدبّر أن موسى رأى العليقة المشتعلة، وأدرك أن تلك النار، ثم عدم استهلاك العليقة، بهذه النار، كان علامة على حضور الله. وكان ذلك ظهورًا للخلاص وتأكيداً على أن الله، من خلال موسى، سوف يقود شعبه إلى خارج إسرائيل.

ولكن أيضًا، يمكن أن يكون لديك ظهور للحكم. وما لدينا هنا هو ظهور الدينونة لأنه سينتقل إلى إرسالية حزقيال ليكون نبي الدينونة. وهكذا، فهو إعلان عدائي أعطي لحزقيال، وكان على حزقيال أن يكون أداة لهذا العداء ضد شعب الله.

هذه الرؤيا هي مقدمة للمرحلة الأولى من خدمة حزقيال، حتى عام 587، ورسائل الدينونة تلك. وهذا ما يبرره، ظهور الدينونة هذا. ربما تتذكرون أنه في المزمور 18، أعطي الملك النصر، نصرًا عسكريًا، وقد تم وصفه من حيث الظهور الإلهي.

حسنًا، إنه ظهور خلاص للملك، لكنه ظهور دينونة لأعدائه. ويتحدث المزمور 18 عن هذا. ركب على كروب وطار، وهذا هو الله.

كان الظلام الكثيف تحت قدميه. وجاء سريعًا على أجنحة الرياح. جعل الظلمة ستره من حوله وظلاله سحابًا. داكنًا من الماء.

ومن الشجاع قدامه برز عبر سحبه برد وجمر نار. فأرسل سهامه فشتتهم. وأومض منها البرق وهزمهم.

رؤيتنا في حزقيال 1 ستكون هكذا إلى حد ما، بل ستأخذ الشكل الذي رأيناه في حزقيال 18، ذلك التعبير البلاغي عن مجيء الله لإنقاذ الملك وجيوشه. بالطبع، كان لإشعيا أيضًا رؤية دينونة، ولكن هناك كانت رؤية سماوية متراكبة على الهيكل. ولدنا حضور الله السماوي هناك في الهيكل بطريقة رائعة لم يتمكن سوى إشعيا من رؤيتها.

ولكن الآن، كما قلت، نحن بعيدون، وقد أعطيت هذه الرؤيا لحزقيال، أحد المسبيين، كجزء من هذه المهمة النبوية. في الآية 4، نجد شيئًا رأيناه للتو في المزمور 14. حيث تم تصوير الله على أنه إله العاصفة.

فنظرت إلى حزقيال 1: 4، وإذا بريح عاصفة جاءت من الشمال، وسحابة عظيمة لامعة حولها، ونار متقدة باستمرار. وهاهو. إنه مشابه إلى حد ما للمزمور 18. وهناك صورة كبيرة جدًا لله، الله يأتي إلى الأرض في شكل إله العاصفة، جالبًا هذه الريح جالبًا هذه السحابة.

سيتم تطوير هذا مع استمرار الرؤيا، لأنه في الآيات 13 و14، سنذكر البرق، ومضات البرق. وبعد ذلك، في الآية 18، سنذكر قوس قزح اللامع مقابل السحب المظلمة في يوم ممطر. وهكذا، فإن فكرة العاصفة هذه قد ظهرت بقوة.

نحن لسنا معتادين على ذلك كثيرًا، ولكنه يأتي في ترنيمة، ترنيمة قديمة، ما زلنا نغنيها أحيانًا: أوه، اعبد الملك، مركبات غضبه، تتشكل السحب الرعدية العميقة، وطريقه مظلم. على أجنحة العاصفة. وهذا جزء من الصور الموجودة في المزمور 18 وفي حزقيال الإصحاح 1. ولكن هناك الكثير مما يمكن قوله. يوجد في الآية 5 ما يشبه أربعة كائنات حية على هيئة إنسان.

هذه هي الشخصيات الملائكية، التي يمكن أن نسميها. وهم جزء من هذه الرؤية. عندما تنتقل إلى الآية 22، نرى أنهم يدعمون المنبر.

وفوق رؤوسهم هذه المنصة. في الآية 26، قيل لنا أنه كان هناك عرش يجلس عليه الله على تلك المنصة. وهكذا، فإننا نأتي إلى جانب جديد من هذه الرؤية.

،إنه عرش متحرك .إنها عربة العرش .وهي مدعومة بهذه الكائنات الحية، هذه الكائنات الحية الخارقة للطبيعة هذه الكائنات الطائرة

،لديهم أجنحة .بجناحين يطرون .بجناحين، يغطون أجسادهم، مثل السيرافيم في إشعياء الإصحاح 6 .لذلك فإنهم ينزلون هذا العرش المتحرك إلى الأرض، هذا العرش الذي يدل على حضور الله الذي، في الواقع، كان الله جالسًا عليه

وهذه المنصة تمثل سماء السماء .لأن ما لدينا هو مشهد سماوي، مشهد خارق للطبيعة، والذي تم تصغيره إلى نسبة أصغر .لذا، لدينا نوع من العرش السماوي، ثم لدينا السماء، وهي غطاء فوق العالم

– وهذا يأخذنا إلى بعض المراجع الكتابية الأخرى :المزمور 97، الآيات 3 و 4 .حسنًا، هذا يتعلق بالنار والبرق هذه هي طبيعة العاصفة مرة أخرى

بالطبع، في تكوين الإصحاح الأول، قصة الخلق، لدينا السماء أو القبة التي فوق العالم .ومفهوم وجود ماء فوق هذا الجلد هو أنه شفاف .وهكذا، كان السماء زرقاء

نظرت من خلاله، ويمكنك رؤية المياه فوقه .ويتحدث تكوين 1، الآيات 6 إلى 8، عن هذا الغطاء الذي يغطي العالم .يتحدث الإصحاح 7 من سفر التكوين والآية 12 عن فتح طاقات السماء

وهكذا، المطر، كل المطر هناك، طوفان رهيب في أيام نوح، عندما انفتحت السماء .حسنًا، تم تصغير هذه الفكرة .لدينا هذه المنصة التي تمثل السماء

في الآية 10، نقرأ، بالعودة إلى هذه الشخصيات الملائكية، أن لهم أربعة وجوه .كانت هذه الوجوه ذات أشكال مختلفة، لكنها كانت تسمح الأرض من جوانبها الأربعة .لقد عكسوا جوانب القوة داخل خلق الله

وجه واحد كان إنسانيا .ثم كان هناك ثور .وكان هناك نسر

وبعد ذلك كان هناك أسد .وكل واحد ساهم في مجد الله .لقد تناولوا جوانب قوية من خلق الله

وهذه هي الوجوه التي ترتديها الكائنات الحية .تُخبرنا الآية 12 عن الروح .وكانت هذه هي الوكالة المسيطرة

كانت الكائنات الحية هناك، لكن اتجاهها كان محددًا بهذه الروح .واجه كل كائن حي اتجاهًا مختلفًا .وقامت الروح بتحريك الكائن الحي المناسب الذي يواجهه ليتحرك للأمام في اتجاهه الخاص

وأيضًا، داخل هذا الهيكل، تحت الجلد، في الآية 13، كان هناك قلب النار الوامض، الذي يهدد بالنار .أوه نعم، هذا هو المكان الذي أردت فيه الإشارة إلى المزمور 97 .لأن من معالم تلك الرؤيا هناك أن النار تسير أمامه وتأكل أعداءه من كل جانب

ذلك هو .يمكنك الحصول على موضوع الحكم هذا في هذه الحالة باعتباره معنى النار .من 15 إلى 21، سيتم إخبارك عن العجلات

لقد قيل لك الكثير عن العجلات .وهذا من أجل التنقل على الأرض .عندما يهبط العرش المتحرك على الأرض، يكون هناك استخدام لهذه العجلات

وهذه أيضًا تسيطر عليها الروح. الروح هي القوة المحركة. وهكذا فإن الروح لها وظيفة نوع من المحرك وعجلة القيادة، تنظم أين تذهب الكائنات الحية واتجاه العجلات.

ولدينا قول غريب عن العجلات. وفي نهاية الآية 16، فإن بنائها يشبه عجلة داخل عجلة. وماذا يعني هذا على وجه الأرض؟ عجلة داخل عجلة.

حسنًا، الاقتراح الوحيد الذي صادفني هو أن هيكل العجلة بأكمله كان كرويًا. لقد كانت كرة أرضية. وفوق هذه الكرة الأرضية أو الكرة، كان لديك الحواف الفعلية للعجلة.

وهنا، وضعت اثنين فقط، لكن كما ترون، أحدهما متداخل. وهكذا، لديك واحدة في الأعلى، ثم لديك واحدة في الأسفل، ثم لديك اثنين آخرين في الأسفل، إذا قمت بذلك بشكل صحيح. وما سيحدث هو أن هذه الكرة ستتحرك، وعند الحواف، ستبدأ العجلة المناسبة في العمل وتأخذها في اتجاه معين.

كانت هذه العجلات ثابتة، ولكن كان على الكرة الأرضية أن تتحرك من جانب إلى آخر حتى يتم تشغيل العجلة المناسبة. وقد قيل لنا أن هذه العجلات لها عيون. كان لديهم عيون.

وهذا يمثل ما كانت عليه العجلات العادية في العصور القديمة. سيكون لديهم مسامير معدنية مثبتة فيهم حتى لا تتآكل العجلات الخشبية. أتذكر عندما كنت صغيرًا رأيت عمالًا يرتدون أحذية ثقيلة، وكان النعل الجلدي محميًا بمسامير حديدية حتى لا يلزم إعادة خياطة النعل كثيرًا.

وكان هذا بالأحرى هكذا. ولكن هنا، بدلاً من رؤية رؤوس الأظافر اللامعة هذه، تأتي على شكل عيون. ومرة أخرى، هذه التي ترى كل شيء... إنها طبيعة الله التي ترى كل شيء والتي تظهر في هذه العيون التي تمتلكها هذه العجلات.

هناك آية في سفر زكريا تتحدث عن عيني الرب من حيث معرفة الله. زكريا 4 والآية 10. وهذا ما يقوله.

عيون الرب تتجول في الأرض كلها. وهذا يمثل علم الله بكل ما يحدث في العالم. نحن نناشد العناصر المختلفة المرتبطة بالله، ويتم جمعها معًا.

وبعد ذلك في 22 نعود إلى تلك السماء وهي سماء زرقاء لامعة مثل الكريستال. ومن المثير للاهتمام، في سفر الخروج، أنك تتذكر أنه سُمح للشيوخ بالصعود مع موسى إلى سيناء وكان لديهم رؤية لله هناك. وهو يرتبط بما نقرأه هنا في حزقيال.

في خروج الإصحاح 24 والآية 10. رأوا إله إسرائيل. وكان تحت قدميه ما يشبه رصيف من حجر الياقوت الأزرق مثل السماء في الصفاء.

وهكذا، هذه السماء الشفافة، نوع من السماء الصلبة. ولكن هنا، كما أقول، إنها منصة مصغرة لعرش الله. هذا. في الآية 24، حتى الآن، كانت رؤيا بصرية تصف ما رآه حزقيال.

ولكن الآن نجد العناصر السمعية تأتي. وفي الآية 22، تجد رفرقة أجنحة هذه الشخصيات الملائكية. ويحدثون ضجيجًا رائعًا.

ويحاول حزقيال جاهدًا أن يقول كيف يبدو هذا الضجيج. لديه عدد من الذهاب. وصوت أجنحتها كصوت مياه كثيرة، كرعد القدير.

صوت جلبة كصوت جيش. يا إلهي، لا بد أنه وضع يديه على أذنيه. كان الصوت عاليًا جدًا، رفرقة هذه الأجنحة.

وهكذا، أنت تنتقل من البصر إلى الصوت. وهذا تمهيد لما نقرأه في الآية 25. هناك صوت

الآن، هناك صوت في الآية 25. وهذا مذكور مرة أخرى في نهاية الآية 28. لذلك، تأتي عناصر سمعية جديدة هنا.

ولكن بينهما، هناك وصف للشخص الذي أشار إليه الصوت، في الآيتين 26 و27. ويوجد شخص ما هناك

يمكنك أن ترى أن هناك هذه الصورة الظلية التي تأخذ نوعًا من الشكل البشري. إنه محاط بهالة مشرقة وملونة من الضوء.

إنها مثل قوس قزح مشرق. لذلك، نعود إلى رؤية العاصفة هذه مرة أخرى. وبالطبع القوس، إذا فكرنا في شكل القوس.

القوس هو ما يحمله إله العاصفة. منها تُرسل سهام البرق. لذا، عدنا إلى لغة العاصفة هذه

إدًا، وصلنا إلى ذروة الظهور، ذروة رؤيا الظهور في الآيات 26 و27.

وفي الآية 28، يوصف بأنه مجد. هذا الحضور النهائي لله على الأرض. مجد

هذه الكلمة الكهنوتية. هذه القوة المشعة. هذا ما يراه

وماذا يفعل حزقيال؟ يقع في العبادة والخضوع. نهاية 28. ولما رأيت ذلك وقعت على وجهي

لقد وصفنا هذا بأنه ظهور للحكم. وهناك بعض العناصر المعادية. وهذا مناسب

لأنه عندما تأتي إلى دعوة حزقيال وتفويضه. في الإصحاح 2: 1 إلى 7 توجد العمولة. ونجد أن حزقيال مكلف كني الديونة

وكما أقول، تنطبق هذه الرؤية بشكل صارم على الجزء الأول من خدمته. تلك السنوات الأربع الأولى حيث كان لديه تلك الخدمة القاسية. إذن، 2:1 إلى 7 هي العمولة

نزولاً إلى 3:3 هو حق رمزي للرسم. يمكن للمرء أن يقول عن حزقيال كني. ومن ثم 3: 4 إلى 11 هي 2:8 نوع من التلخيص

تأكيد ما كانت اللجنة. في الإصحاح 2: 1 إلى 2 لدينا مقدمة. وحزقيال يسمع صوت الله

"فقال لي يا إنسان قم على قدميك فأكلمك. وهو مخول بذلك. وقال لي مرة أخرى في الآية 3: "فاني

(RSV) هذه هي الطريقة القياسية التي يخاطب بها الله حزقيال. في النسخة القياسية المنقحة القياسية الجديدة، إنه أمر مميت. وفي الهامش هو ابن الإنسان

يستخدم ابن الإنسان. قد نترجمها بشرية. أنت إنسان NIV

وكانت الكائنات الحية مثل البشر. وكان الله نفسه يشبه الإنسان في الشكل. ولكن هنا لدينا إنسان حقيقي. لقد كانت تلك كائنات خارقة للطبيعة. ولكن هنا لدينا الإنسان الحقيقي. وهناك فجوة كبيرة بين المعيارين ولكن الآن هذه القوة الخارقة للطبيعة، روح. كانت لدينا الروح التي تنظم العرش المتحرك. ولكن الآن دخل في الروح وأقامني على قدي

وهكذا، فقد مُنح هذه القوة الخارقة للطبيعة. حتى يتمكن من التعافي من شعور الصدمة الذي أصابه عند مواجهة تلك الرؤية. الآية 3 هي آية مهمة جدًا تحدد مهمة حزقيال

وها أنا أرسلك إلى بني إسرائيل إلى أمة متمردة قد تمردت علي. هم وآباءهم ظلموني إلى هذا اليوم. وفي عدد من الفصول التالية، سنجد منفي عام 597

يوصف بهذه الطريقة بالمتمردين أو البيت المتمرد، المجتمع المتمرد. وهم، بالطبع، ممثلون عن يهوذا ككل. وهم بدورهم هذا البيت المتمرد

،وعلى النقيض من ذلك فإن التمرد يتحدث عن ملك. إنه يتحدث عن الله كملك. لكن الملك الذي تم تجاهله الملك الذي تم الاستهانة به

وهكذا، واجه هذا الملك، هذا الملك السماوي، هذا الشعب المتمرد. وهنا هذه المشكلة الأساسية التي يجب التعامل معها وتسويتها. وفي الآية 4 هناك صيغة قيل لحزقيال أن يأتي بها في نبوءته

هكذا يقول الرب الإله. عليه أن يكون المتحدث باسم الله نفسه. وهذا يلتقط الصيغة القياسية التي نجدها في جميع الأنبياء الكلاسيكيين

وحتى قبل ذلك في أنبياء ما قبل الكلاسيكية كانوا وكلاء الله. وهم رسل الله. ويمكنهم أن يقتبسوا ما قاله الله لهم

لديهم هذه السلطة الإلهية. وها هو هذا التنصيب بطريقة ما بهذه الصيغة. أعطيك هذه الصيغة التي يمكنك أن تقولها هكذا يقول الرب الإله

وفي نهاية الآية 5 نصادف شيئًا يحدث كثيرًا في سفر حزقيال. الآية 5 كاملة. سواء سمعوا أو لم يسمعوا فإنهم بيت متمرد

فيعلمون أنه كان فيهم نبي. وهذا ما نسميه صيغة الاعتراف. ويحدث ذلك في كثير من الأحيان

،يقول أحد المفسرين أن هذا يتكرر مائة وستة وعشرين مرة في سفر حزقيال. لكن في مكان آخر من الكتاب هم دائمًا هم الذين سيعرفون، أو ستعرفون أي أنا الرب. ولكن هنا في هذا الفصل الافتتاحي، يأخذ الأمر الشكل الذي سيعرفون به أنه كان بينهم نبي

ممثل عن الله يتحدث إليهم. ولكننا سنلاحظ صيغة الاعتراف هذه مرارًا وتكرارًا. تم تحذير حزقيال من أن مهمته ستكون صعبة وخطيرة

وفي الآية 6، لا تخافوا منهم. لا تخافوا من كلماتهم. بالرغم من أن الشوك والشوك قد أحاطوا بكم، وأنتم تعيشون بين العقارب.

لا تخافوا من كلماتهم. فلا تندعش من نظراتهم. وهو متمكن

لقد تم تشجيعه. لقد تم تحذيره من الخوف لأنه يتمتع بسلطة عظيمة خلفه باعتباره المتحدث باسم الله. ولكن ستكون هناك معارضة

توقع ذلك. لا يمكن تأجيلها. لقد تلقى إشعياء، في الإصحاح السادس، تحذيرًا مشابهًا، أليس كذلك؟ وبعد ذلك، في 2: 8 وصولاً إلى 3: 3، لدينا هذا النوع من طقوس الرسامة

هذه رمزية أكل التمير. انها مقسمة إلى أجزاء مختلفة. في الآية 8، الآية 8 تمهيدية

قيل له أن يأكل التمير. أكل التمير؟ وقد يكون من الجلد. أتمنى أن يكون من ورق البردي من أجل معدة حزقيال.

وهذه هي المقدمة في الآية 8. وبعد ذلك، في الآيات 9 إلى 10، تم تسليمه سفرًا. ثم في 3: 1 إلى 2، يُطلب منه مرة أخرى أن يأكله. ويأخذها

يحملها في يده. وأخيرًا، في الآية 3، يُطلب منه أن يأكل منه، فيفعل

هناك نوع من النفور هناك. لا أعلم هل أريد الله؟ نعم، هيا، هيا، هيا

امضغه، امضغه. وهاهو. وما هو هذا التمير؟ يلقي نظرة خاطفة

وكانت هناك كتابة في الأمام والخلف، وتمكن من رؤية العنوان: كلمات الرثاء والحداد والويل

حسنًا، هذه ليست لفافة سعيدة جدًا، أليس كذلك؟ وهي إشارة إلى المضامين القاتمة. وهذا يعني حقًا أنه سيكون نبيًا للحكم. وهذا العنوان لا يشير إلى الدينونة بل إلى تأثير الدينونة على الشعب

أنه عندما تحدث الكارثة التي تنبأ بها حزقيال، سيكون هناك مثل هذه المعاناة وهذا الرثاء والحداد والويل يتراكم نتيجة تأثير الدينونة الذي سيعلنه حزقيال. من 593 إلى 587. ثم في 3.1، حصلنا على شرح لهذه الرمزية بأن أكل الدرج هو تمثيل لما يجب أن يفعله في الحياة الواقعية في خدمته النبوية

اذهب وتكلم مع بيت إسرائيل. عليه أن يهضم اللفافة ويجعلها خاصة به ثم يمررها. ولدينا عبارة مذهشة في نهاية الآية 3. فأكلته، وصار في فمي حلوا كالعسل

يا إلهي، هذه اللفيفة الرهيبة وهذا المحتوى السيئ، ولكن تبين أنها حلوة مثل العسل. وهذا ملفت للنظر للغاية. ولكنه يمثل قبول حزقيال، وقبوله الطوعي وشعوره بالرضا لأنه سيفعل مشيئة الله

وهكذا، هناك تناقض كبير بين المحتوى القاسي لخدمته والشعور بالرضا والقبول الذي يشعر به حزقيال. عندما يعلم أنه يتكلم بكلمة الله. ملفت للنظر للغاية. هناك تناقض في الآية 4. اذهب وتكلم مع بيت إسرائيل

هؤلاء هم الـ 597 المنفيين. أقول كلماتي لهم. لم تُرسل إلى شعب غامض اللسان وثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل.

وهناك تناقض هنا بين البابليين الذين كانوا يتحدثون الأكادية. وكان ذلك بالفعل خطابًا غامضًا ولغة صعبة. لا، سوف تتحدث إلى اليهود الذين يعرفون العبرية.

ثم هناك تباين آخر. أنا لا أرسلك إلى شعوب كثيرة غامضة اللغة وصعبة اللغة ولا يمكنك فهم كلماتها. وهذه إشارات إلى المجموعات العرقية للمنفيين.

وصلت مجموعات فلسطينية مختلفة إلى معسكرات العمل في بابل، ولم يكن اليهود سوى قسم واحد في معسكرات العمل هذه. لكنني لا أرسلهم إليك. لقد تم التناقض، وحتى لو ذهبت إلى هذه المجموعات فسوف يستمعون إليك.

سيأخذون ما تقوله على محمل الجد. لكنني أرسلك إلى اليهود. لن يستمعوا إليك على الإطلاق.

ولن يستمعوا إليك، إنهم ليسوا على استعداد للاستماع إليك. وها هو ذلك التناقض الصارخ.

أتمنى أن أرسلك إلى البابليين. كانوا يستمعون إلى ما تقوله. أتمنى أن أرسلك إلى الفينيقيين أو الفلسطينيين في معسكرات العمل الخاصة بهم.

سوف يستمعون. لكن اليهود كانوا في معسكرات العمل الخاصة بهم، بأي حال من الأحوال! إنهم متمردون جدًا. إنهم ينقلبون على إلههم.

وهكذا، طريقة حية جدًا للتحدث هنا. ولذلك، فإن ما قاله حزقيال محبط للغاية. لكنه أعطى تأكيدًا في الآية. انظر، لقد جعلت وجهك صلبًا مثل وجوههم، ووجهتك صلبة مثل جباههم 8.

سأجعلك قاسيا. عندما أفكر في الصلابة بين الأنبياء، أفكر في عاموس. لقد كان قاسيًا مثل المسامير.

ليس مثل هوشع، الذي كان عاطفيًا ومحبًا ولطيفًا وما إلى ذلك. ولكن في مقابل ذلك، كان عاموس قاسيًا مثل المسامير. وقيل لحزقيال أنه سيكون هكذا.

في الكتاب، هو ليس هكذا دائمًا. نجد أنه لا يستطيع أن يأخذ ذلك. نادرًا جدًا نجد أنه لا يستطيع تحمله.

وأحيانًا يشكو. أحيانًا جدًا. ولكن هذا هو الحال.

في الغالب يبدو أنه فعل ما قيل له. وهكذا تم إعادته إلى المنفيين. وقد قيل له أنه لا يهم سواء استمعوا إليك أم لا.

لأن هذا هو الحكم، وهذا أمر لا مفر منه. وهذا غير مادي.

لا يهم إذا كانوا يستمعون أم لا. يجب فقط أن يتم إخبارهم مسبقًا. وهذا ما سيحدث في الوقت المناسب.

سقوط القدس. دمار يهوذا كما اتضح. ولكن بعد ذلك، في الآية 11، أرسل مرة أخرى إلى المسييين.

اذهب إلى المسبيين إلى شعبك وقل لهم: هكذا قال السيد الرب، سواء سمعوا أم لم يسمعوا. هناك شيء مؤثر جدا في هذه الآية. ارجع إلى قومك

كان لحزقيال قدم في كلا المعسكرين. لقد كان ممثلاً لله، لكنه كان مواطناً يهودياً

لقد نشأ بين رفاقه. وكان الأمر صعباً جداً. كان بحاجة إلى كل التشجيع الذي يمكنه الحصول عليه

أنه كان ينقلب ضد شعبه باسم الله، وأعتقد أن بعضاً من تلك المشاعر المؤثرة قد تم عرضها هنا. ومهما كان التزامه بالله، فقد كانت تجربة مؤلمة أن يعود إلى شعبه وأن يخبرهم بهذه الأشياء الفظيعة

وهكذا يعود إلى معسكر العمل. المكان الذي عاش فيه. والحقيقة المثيرة للاهتمام تأتي في الآية 12

لقد رفعتني الروح. وإذا ارتفع مجد الرب من مكانه استطاع أن يرى العرش المتحرك عائداً إلى السماء وتحمله الملائكة. ويسمع عجالاتها تهتز على الأرض

ويسمع رفرقة الأجنحة. وتركه وحده على الأرض. وفي هذه الأثناء، رفعتني الروح وحملني بعيداً

وأُتيت إلى المنفى في تل أبيب. وكنا نتحدث عن هذا في محاضرتنا الأولى. أن إيليا كان مرتبطاً جداً بهذا النوع من النقل الجسدي

ونقرأ آية من ملوك الثاني 2 في الآية 16. كيف قال بعض تلاميذ إيليا، علينا أن نبحث عنه. ربما قد التقطته الروح وطرحته على أحد الجبال أو في أحد الأودية

. ثم بالعودة إلى ملوك الأول 18 والآية 12 نرى شيئاً مشابهاً. روح الرب الذي كلم إيليا يحملك إلى أين لا أعلم. والمثير للاهتمام أننا نجد نفس الظاهرة في العهد الجديد

هل تتذكر أين هو؟ إنه في أعمال الرسل الإصحاح 8. وكان فيلبس يخدم الخصي الحبشي. ثم ماذا يقال لنا في أعمال الرسل 8 والآية 39؟ ولما خرجوا من الماء خطف روح الرب فيلبس

. ولم يره الخصي أيضاً ومضى في طريقه فرحاً. لكن فيلبس وجد نفسه في أروتوس. وها نحن ذا

لذا، فهي ظاهرة من ظواهر العهد الجديد وكذلك ظاهرة من ظواهر العهد القديم. ولكن الأمر يأتي في حزقيال. إنها إلى حد كبير نوع من ظاهرة العالم القديم التي قالها ذلك النبي العظيم إيليا ما قبل الكلاسيكي

، تم تمكين حزقيال لفعل نفس الشيء. ويعود إلى المستوطنة التي يعيش فيها وهو منهك. جلست هناك بينهم مذهولاً لمدة سبعة أيام

ويمكنك أن تتخيل ذلك جيداً. لقد تحطم عاطفياً بعد هذه الرؤية الرائعة ولكن الرهيبة. لكن دعونا نفكر أكثر قليلاً في معسكر العمل

. ويجب أن تكون سلسلة. لا أعرف إذا كانوا جميعاً هناك أم كان هناك عدد من معسكرات العمل في يهودا. لكنهم كانوا لأسرى الحرب

وكان لديهم عمل للقيام به. وكانت بالقرب من قناة خابار والتي كانت بدورها بالقرب من نيبور شرقي بابل. وكانت قناة شيبار جزءًا من شبكة معقدة من القنوات في قلب بلاد ما بين النهرين.

وكان هناك عدد من هذه القنوات الكبيرة تستخدم لنقل مياه النهر ونقل البضائع والمواد الغذائية. ولكن الغرض الآخر من هذه القنوات كان الري لأن هذه القنوات كانت ترتبط بنهري دجلة والفرات. وكانوا على بعد 150 ميلا.

وبينهما كان هذا السهل المسطح الذي لا ماء فيه. وهكذا، تم افتتاح نظام القناة هذا، على ما أعتقد، ربما قبل قرون. ويمكن أن يكون هناك أيضًا ري للمحاصيل وزراعة الفاكهة

وهكذا كان هذا هو العمل في معسكرات العمل الذي كان على هؤلاء المنفيين القيام به. لم يجلسوا هناك وهم يعبثون بإبهامهم، ولا يفعلون شيئًا. كان لديهم عمل للقيام به

ولماذا كان هذا العمل ضروريًا؟ حسنًا، في القرن السابع كانت هناك سلسلة من المعارك بين الآشوريين والبابليين. وقد دمرت تلك المنطقة بأكملها وأخلت من سكانها. ونظام الري هذا لم يعد يعمل

ولذلك، كان عليهم إعادة افتتاحه، والعمل في الحقول، وتحميل القوارب. وكان هذا هو العمل في معسكر العمل الذي كان على حزقيال أن يقوم به أيضًا. وهذا هو الوضع

وهذه بداية حزقيال. وفي المرة القادمة سننتقل من 3.16 إلى نهاية الفصل 5. لذا، حاول أن تجد وقتًا لقراءة هذه المادة قبل محاضرتي. شكرًا لك

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الثانية، دعوة حزقيال الرؤية ورسالته. حزقيال 1.1-3.15